



أحفاد خالد لأحفاد خالد

صحيفة أسبوعية ثورية
إخبارية ثقافية من تليسة

جمعة:
يا دمشق موعدنا قريب

تصدر عن مجلس الثورة في مدينة تليسة // السنة الأولى // العدد " الخامس والعشرين "، "٢٥" الجمعة: ١٤٣٣/٧/٤ هـ، الموافق ٢٠١٢/٥/٢٥ م

من نور القرآن ومن هدي النبوة

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "إن الأشعرين إذا أمر ملوا أو قل طعام عيالهم، جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد، ثم اقتسموه بينهم بالسوية، فهم مني وأنا منهم".

رواه الشيخان

يقول الله ﻋﻠﻴﻪ ﺳﻼﻡ: ﴿أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون﴾ (٢) ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين (٣) أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا سوء ما يحكمون (٤) سورة العنكبوت.

كلمة العدد

يحيى الناس على هذه البسيطة ويعيشون، ولكل منهم أمنية يضعها نصب عينيه، يسير على طريق يحدده هو لنفسه يرى أنه يوصله إلى أمنيته المنشودة .

ولا أكاد أجد مجادلاً يجادل في أن الأمنية الكبرى لفاقد الحرية في حياته هي أن يمتلكها يوماً، يتنشق عبيرها ويتذوق عبقها الحلو... لذلك تجده على كل درب ينتهي به عند أعتابها ، وفي كل مركب يصل به إليها، يجالذ ويجاهد...

والحسرة الكبرى تكون عندما يتلفظ النفس الأخير هو لا يسعى إليها، لتبقى هذه الحسرة تخامره فكره في قبره إلى أن تحين قيامته الكبرى...

وعدنا، وأقسمنا بأغلظ الأيمان، أننا لن نحيد عن درب الثورة التي نرى أنه ينتهي بنا ولا بد في قصور الحرية العامة، مع يقيننا بأن النصر قريب ولا ريب...

سوريا، "أحفاد خالد" تعذك بفريقها ولنبالغ ولنقل بقرائها الأبرار، سيموتون في سبيل تحررك من الطغيان الأسدي، وسيبذلون مهج أعلامهم في سبيل إشراقة الغد المقبل، حيث ستكونين يا شام العروبة شامة في أعلى قمم الحضارة، كما كنت شامة في جبين التاريخ .

رئيس التحرير: محمد أمين الجار

أمة لن تموت (٥)

بيوت المدن وبيوت البادية سيدخلها الإسلام) بعز عزيز أو بذل دليل عزاً يعز الله به الإسلام وذلاً يذل الله به الكفر" .. وعد من الصادق المصدوق ﷺ "وما ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى" .. بل اسمع وتأمل إلى ما رواه الإمام أحمد وصححه الألباني عن أبي قبيل رحمه الله قال: "كنا عند عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ وسئل: أي المدينتين تفتح أولاً القسطنطينية أو رومية؟ فدعا بصندوق له حلق، قال: فأخرج منه كتاباً قال: فقال عبد الله: بينما نحن حول رسول الله نكتب إذ سئل رسول الله ﷺ: أي المدينتين تفتح أولاً القسطنطينية أو رومية؟ فقال مدينة هرقل (أي القسطنطينية) تفتح أولاً" ..

والقسطنطينية هي عاصمة الدولة الرومانية الشرقية آنذاك وهي إستانبول الآن، ورومية هي روما، وكانت عاصمة الدولة الرومانية الغربية، وكانتنا معاقل النصرانية في العالم، ويفهم من الحديث أن الصحابة كانوا يعلمون منه ﷺ أن هاتين المدينتين ستفتحان، لكن يسألون أي المدينتين تفتح أولاً فبشر رسول الله ﷺ بفتح القسطنطينية أولاً، وقد كان، وتحققت البشارة النبوية بعد أكثر من ثمانمائة سنة!! .. وبالضبط في ٢٠ جماد الأولى سنة ٨٥٧ هجرية، على يد الفتى العثماني المجاهد محمد الفاتح رحمه الله، وستحدث البشارة الثانية لا محالة، وسيدخل الإسلام روما عاصمة إيطاليا إن شاء الله تعالى. ولي على هذا الحديث تعليقان:

التعليق الأول: هو أن بعض العلماء يعتقدون أن فتح رومية (أو روما) سيكون بالدعوة إلى الإسلام وبإنشاء المراكز الإسلامية والمساجد فقط، ويستبعدون الفتح عن طريق الجهاد، والحق أن الحديث لم يشر إلى ذلك، بل أرى أن قصر تفسير فتح رومية على الدعوة دون الجهاد هو نوع من الهزيمة النفسية، فالذي يقول ذلك لا يتخيل أنه بالإمكان أن يحرك المسلمون جيشاً لإيطاليا، فلتكن الدعوة إذن هي التفسير للحديث!! .. لكن على العكس من ذلك.. فإن سياق الحديث يوحي بأن الفتح سيكون جهاداً.. وسياق الواقع كذلك، فقد فتحت القسطنطينية بعد حلقات متتالية من الجهاد المضني المستمر، وقد تفتح رومية بطريق متشابهة، ولذلك جمعت مع القسطنطينية في حديث واحد، (ولتعلمن نبأه بعد حين) ..

التعليق الثاني: هو أن محمد الفاتح رحمه الله كان يعد العدة، ويجهز الجيوش فعلاً لفتح رومية وذلك لاستكمال تحقيق البشارة النبوية، لكنه لم يوفق لذلك، والحق قد تعجبون من قلبي هذا: أنني قد سعدت بل وحمدت الله على أنه لم يتم له فتح رومية!! .. لماذا؟! ذلك حتى تبقى بشارة رسول الله ﷺ تتبعث الأمل في نفوسنا، وحتى يبقى لنا شئ نفتحه، وإلا فأين دورنا؟! أليس لنا من دور غير التصفيق لأجدادنا الفاتحين؟! .. أبداً.. نحن إن شاء الله على دربك يا رسول الله سائرون، ولما بقي منك يا محمد الفاتح - إن شاء الله - فاتحون.

وللحديث بقية في العدد القادم إن شاء الله.....

يتبع....

كنا قد بدأنا في المقالات السابقة بذكر بعض الحقائق التي تؤكد خلود أمة الإسلام وأنها لن تموت، ولقد ذكرنا لكمنا الحقائق المبشرة، معتمدين في ذلك كله على صريح الكتاب والسنة واستكمالاً لذلك نقول أن من هذه الحقائق المبشرة أيضاً:

حقيقة البشرى في الكتاب والسنة

هذا الإله العظيم الجليل الكبير، هذا الإله الرحيم الكريم الودود، يبشرنا في كتابه... حيث يقول صاحب العزة والجبروت: "وكان حقاً علينا نصر المؤمنين" .. هكذا بهذه الصياغة العجيبة المعجزة!! والله لو لم تنزل من آيات البشرى غيرها لكفت!!.. هذا الإله القادر المقدر يتعهد بنصر المؤمنين، ويجعله حقاً عليه سبحانه.. ليس هذا نصراً في الآخرة فقط بدخول الجنة، ولكنه نصر في الدنيا كذلك.. قال سبحانه "إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا، ويوم يقوم الأشهاد" .. هكذا جاء الوعد: نصر في الدارين، في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد.. إن كان هناك مؤمنون، فلا بد لهم من نصر، هكذا وعد، وهو سبحانه لا يخلف الميعاد... استمعوا إلى قوله تعالى "وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم، وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم، وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً، يعبدونني لا يشركون بي شيئاً، ومن كفر بعد ذلك، فأولئك هم الفاسقون" .. فإذا توفر الإيمان والعمل الصالح والعبادة الخالصة دون الشرك به سبحانه، كان الاستخلاف في الأرض، وكان التمكين للدين، وكان الأمن بعد الخوف.. من الذي وعد بذلك؟ إنه جبار السماوات والأرض، مالك الملك ذو الجلال والإكرام..

انظروا إلى هذه الصورة الرائعة الجليلة في غزوة بني النضير يقول سبحانه وتعالى: "هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر، ما ظننتم أن يخرجوا.. (أنتم أيها المؤمنون المقاتلون المجاهدون لما رأيتم مناعة الحصون وبأسها ظننتم أن اليهود لن يهزموا) " وظنوا (أي اليهود) أنهم مانعتهم حصونهم من الله (ماذا حدث؟) فاتأهم الله من حيث لم يحتسبوا، وقذف في قلوبهم الرعب، يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين (ثم ما هو التعليق على الحدث؟) فاعتبروا يا أولي الأبصار" .. الغاية من القصة أن نعتبر.. القرآن ليس تاريخاً لما سبق لمجرد التأريخ.. القرآن كتاب عظيم، ينبض بالحياة، ويهدي إلى صراط مستقيم..

أيها المعتزون برسولهم ﷺ: ألم تسمعوا إلى قول رسولكم وحبيبكم محمد ﷺ وهو يقول في الحديث الذي رواه الإمام مسلم رحمه الله عن ثوبان ﷺ: "إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها" .. نعم يا إخواني، سيبلغ ملك المسلمين مشارق الأرض ومغاربها، بكل ما تحمله الكلمة من معاني...

ألم تسمعوا إلى قول مرشدكم وقدوتكم محمد ﷺ وهو يقول في الحديث الذي رواه الإمام أحمد والطبراني وابن حبان وصححه الألباني عن تميم الداري ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: "ليبلغن هذا الأمر (يعني الإسلام) ما بلغ الليل والنهار (أي كل الأرض) ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين (المدر هو الحجر أي بيوت المدن، والوبر هو الشعر أي بيوت البادية أي كل بيوت الأرض:



أخبار الثورة السورية خلال الأسبوع الماضي

السورية، حيث زار في هذا الأسبوع مدينة تل رفعت في ريف حلب، والرستن وتلييسة في ريف حمص، ومعرتي النعمان ومصرين في ريف إدلب، وداعل في درعا، وفي كل منطقة يزورها المراقبون يتكرر المشهد ذاته، تطلق البعثة بالمتظاهرين وتدوي هتافات إسقاط النظام والاعتزاز بالجيش الحر في مسامعها، فترد كتائب الأسد بالنار والقذائف أثناء وبعد مغادرة المراقبين للمنطقة .

أما فيما يخص الجيش السوري الحر، فقد كررت قيادته التزامها بوقف إطلاق النار، واقتصر عملياته على الدفاع عن المدنيين، كالتي حصلت في باب الهوى في مدينة سرمداء، على الحدود مع تركيا، عندما تصدى أبطاله للهجوم الذي شنته كتائب الأسد على المنطقة فكانت نتيجة الاشتباكات تدمير (٨) من الدبابات وقتل (١٨) جندياً أسدياً وانشقاق أكثر من (١٠٠) عنصر عن كتائب الأسد، كما تمكن الجيش الحر في مدينة الرستن من صد محاولة اقتحام العصابات الأسدية للمدينة، ورداً على فشله في اقتحامها قام الجيش الأسدي الجبان بقصفها بالصواريخ من كلية الهندسية الكيميائية قرب مدينة المشرفة .

وقد انشق أكثر من (٢٠٠) عسكرياً من الفرقة الثالثة في القطيفة بعتادهم الكامل، وانضموا للجيش السوري الحر.... كما ترددت أنباء عن قيام كتائب الصحابة التابعة للجيش الحر بعملية نوعية مزدوجة بالسم والنار، استهدفت خلية إدارة الأزمة التي تضم كبار مسؤولي النظام العسكريين والأمنيين . سياسياً فقد قبل المجلس الوطني استقالة رئيسه برهان غليون من منصبه تلبية لرغبة الشارع السوري الثائر .

وعلى صعيد آخر وفي تجاهل واضح لخروقات النظام السوري لخطة عنان، أكد قادة مجموعة الثماني في ختام اجتماعاتهم في كامب ديفيد " أن الحل السياسي في التغيير في سوريا لا يزال الخيار المفضل في المرحلة الراهنة، ويأتي ذلك في وقت اتهمت فيه منظمة العفو الدولية النظام السوري بتعذيب وقتل المتظاهرين السلميين .

رغم كل الآهات والآلام ماضون في ثورتنا حتى إسقاط النظام....

الهيئة الإعلامية لمجلس الثورة في مدينة تلييسة



إن إصرار جامعة حلب على الخروج في المظاهرات المطالبة بالحرية والكرامة أقض مضاجع النظام، وسبب له صداماً في عاصمة المال والأعمال، وأيقظ ضمائر أبناء مدينة الشهباء، فأصبح كل طالب ثائر في جامعته رمزاً ينافس بشموخه وصموده قلعة حلب التواقفة لرفع علم الاستقلال .

فقد خرجت مظاهرات عارمة زاد عددها على (٧٠٠) مظاهرة، خلال ما أطلق عليه جمعة " أبطال جامعة حلب " ، كما شهدت مدينة حلب أضخم المظاهرات المناوئة لنظام الأسد منذ انطلاق الثورة السورية، حيث غصت شوارع أحياء صلاح الدين والسكري والفردوس والأعظمية بالمتظاهرين، واجهها نظام الإجرام بالرصاص الحي، مما أوقع العشرات بين شهيد وجريح، ولم تكن مظاهرات المدن السورية الأخرى أوفر حظاً من تلك التي خرجت في حلب، فقد تصدى لها الأمن والشبيحة بالنار فسقط في هذا الأسبوع أكثر من مائتي شهيد في مناطق متفرقة من سوريا، .

وقد واصل نظام الأسد إمعانه وتفنه في خرقه لخطة عنان متجاهلاً وجود المراقبين الدوليين، حيث تعرضت مناطق عديدة للقصف كأحياء الخالدية والقصور في مدينة حمص، والرستن والقصير في ريفها، ومناطق عدة في ريف إدلب وداريا وزملكا وحمورية في ريف دمشق، ولعل مدينة صوران بريف حماة كانت المدينة الأكثر نزيفاً فقد قصفها الجيش الأسدي بالأسلحة الثقيلة يوم الأحد مرتكباً فيها مجزرة راح ضحيتها (٤١) شهيداً ومئات الجرحى...

هذا ولم تتوقف عمليات الدهم وحملات الاعتقال التي قامت بها عناصر الأمن مدعومة بالشبيحة في مدن متعددة وبخاصة تلك التي لا يوجد فيها أبطال الجيش الحر، كأحياء الرمل والسكنتوري وبلدة الحفة في اللاذقية، وقرية البيضا في بانياس، ونهر عيشة وبرزة في العاصمة دمشق...

من جهة أخرى تابع النظام مسلسل التفجيرات العابرة للمدن السورية، فكان حيا غازي عياش في دير الزور والقابون في دمشق مسرحين لانفجارين قوبلين خلفا مئات الضحايا، حيث يسعى النظام القمعي من خلال تلك التفجيرات أن يلبس ثوار سورية ثوب تنظيم القاعدة، ليوصل رسالتين تحذيريتين، إحداهما للداخل السوري مفادها أن بديل النظام السوري هو إرهاب يقتل بلا رحمة ولا تمييز، ورسالة أخرى للخارج فحواها أنكم تتعاملون مع منظمات إرهابية متطرفة، لكن الجميع يعلم أن نظام آل الأسد هو من صنع القاعدة في لبنان ودعماً في العراق ويحاول إنتاجها في سورية، ليصرف أنظار العالم عن جرائمه البشعة.

وفي ظل تلك الخروقات الواضحة الفاضحة التي يقوم بها نظام الأسد، واصل فريق المراقبين الدوليين جولاته الخبيثة إلى المدن

من ذاكرة الثورة

استطاعت تليسة أن تقتحم قلب كل سوري حر ثائر، وأن تحتل رتبة الصدارة في منذ الشهور الأولى للثورة السورية، وناقلة المد الثوري إلى كثير من المناطق المجاورة والبعيدة... حتى استحقت وبكل كفاءة وجدارة لقب "قلب الثورة النابض".

ولعل أعظم ما اشتهرت به تليسة هو الوجه الإعلامي المميز لها، حيث وصفت تليسة خلال فترة من فترات الثورة السورية الأقوى إعلامياً، مما سبب لها لمعاناً تحريضياً لكثير من المناطق الأخرى. ليس هذا فحسب بل تعتبر تليسة أول منطقة ثائرة بثت مظاهراتها بالصوت والصورة على الفضائيات العالمية، لتشكل ضربة قطمت ظهر النظام...

ففي جمعة آزادي ٢٠١١/٥/٢٠م، وبعد حوالي الشهرين على اندلاع الثورة واشتعالها في تليسة، انبرى شباب الثورة في تليسة للإقدام على خطوة يمكن أن توصف بأنها تاريخية ومجيدة في طريق الثورة السورية، حيث قامت تليسة بأول بث مباشر، ولساعات طويلة، ناقلة صورة المظاهرات السورية قاطبة بلسانها.

حيث تم خلال الأسبوع تنظيم لجدول أعمال المظاهرة وبرنامج عملها، فخصصت مجموعات لاستقبال الوفود، وأخرى لتنظيم الأمن والحفاظ عليه، ومجموعة تشرف على الهاتفات والكلمات... وما إن انطلقت المظاهرة حتى احتشد الآلاف ولأول مرة في سوريا في ساحة واحدة، منددين بالأسد مطالبين بإسقاط النظام... مقسمين على الحرية والكرامة...

وما هي إلا لحظات وتظهر تليسة على أشهر على شاشات الإعلام العالمية "الجزيرة"، بث حي ومباشر، بالصوت والصورة.

والمفاجأة تكون عندما نعلم أن طريقة البث تعتمد على شبكة رديئة وبطيئة، وبأدوات بدائية، لهذا كانت الصورة ذات جودة قليلة...

تفاجأ العالم بهذه الخطوة الجبارة، فكيف يمكن لمدينة صغيرة كتليسة، تتمركز جيوش الأسد على مشارفها بحددها وحديدها، متأهبة منتظرة لأوامر الهجوم والانقضاض عليها، كيف يمكن أن تقدم على خطوة خطيرة جبارة كهذه.

لقد كانت فجأة أبواق النظام أعظم وأشد... لقد تخبطوا خبط عشواء، فهم لا يزالون ينكرون وجود مظاهرات في سوريا، وكل ما يتم عرضه على الشاشات محض فبركات إعلامية من صنع المؤامرة الكونية، ولكن ماذا يمكن أن يقال الآن، وقد ظهرت الحقائق بشكل لا يمكن نكرانه، ولا استطاع تكذيبه، إنها تليسة بشبابها وناشطيتها، يراها العالم بعيون طبيعية لا مجال للفكر والغموض بها...

أحد أبواق النظام لم يجد مناصاً إلا أن يقول بأن هذه صور للحجيج، وأنها منقولة باسم تليسة، وآخر يقول لإنهم بضعة مئات ولكن الجزيرة بأجهزتها المتطورة هي التي تكثف أعدادهم وتظهرها على أنها بالآلاف... إلى آخر هذه الأكاذيب المتناقضة فيما بينها والمخالفة للصورة الحقيقية التي لا ريب في صدقها...

لقد كانت هذه الخطوة فاتحة لباب جديد أمام الثورة السورية، كما كانت سبباً لتسريع الهجوم الأسدي على تليسة من أجل القضاء على العصابات المسلحة التي تبث المظاهرات بثاً مباشراً.

تحول اليوم البث المباشر إلى شيء عادي وروتيني في كل مظاهرة من مظاهرات سوريا، وبصورة ذات دقة جيدة عن لم نقل عالية، ولكن تبقى تليسة هي صاحبة الفضل الأوفى في ابتداء هذه الخطوة الجبارة والفضل لم سبق...

الشكر كل الشكر لكل من ساهم و عمل جاهداً لإيصال صوت الحق الذي ينطق به أهل سوريا، وبث مظاهراتهم إلى العالم.

المحب

أخبار الثورة في تليسة

تمر الأيام وتوالي النكبات والثورة في تقدم مستمر على خلاف المستويات والأصعدة... حيث تتزايد الانشقاقات في صفوف الجيش الأسدي، لترتفع الروح المعنوية لدى أبطال الجيش السوري الحر... الأمر الذي أدى إلى قيام الأبطال بعمليات غير عسكرية عدة على امتداد أرض تليسة الحرة...

عسكرياً فقد اندلعت عدة معارك ضارية بين الأبطال الأحرار وبين عدد من الحواجز الأمنية، موقعة جملة من الخسائر الفادحة في صفوف جيش النظام، حيث قتل أكثر من (١٥) من شبiche وكتائب الأسد... وذلك خلال تصدي الكتائب المسلحة التي تحرس المدينة لمحاولات اقتحام من قبل عناصر ومرتزة الأسد...

كما زفت تليسة الشهيد البطل المجند المنشق عن كتائب الأسد عبد الناصر الجناح... والذي سقط نتيجة لإصابة مباشرة في الرأس أدت لاستشهاده...

ميدانياً ما تزال المظاهرات مستمرة للتصعيد من وتيرة الأحداث عل ذلك يقلل من الهجمات الضارية لكتائب الأسد على المدن الثائرة، حيث تخرج مظاهرات حاشدة يومياً وبخاصة يومي الأحد والأربعاء تجوب أنحاء المدينة منددة بالصمت الدولي إزاء مجازر الأسد التي ترتكب المناطق الثائرة...

وعلى الرغم من شدة الحصار وضيق الحال وقلة ذات اليد نتيجة للحصار الأسدي المفروض على تليسة فقد واصل الأهالي إرسال المساعدات والمعونات الإنسانية للتخفيف عن أهل حمص المنكوبة...

وإمعاناً في تضيق الخناق على المدينة قام النظام المجرم بقطع شبكة الاتصالات والانترنيت في المدينة مجدداً... في خطوة لإيقاف عمليات رفع المقاطع على الصفحات الإلكترونية، خدماً فشبكة التيار الكهربائي في غاية من السوء والضعيف، بسبب إطلاق النار الصادر عن حواجز الجيش والآن ملحقة أضراراً كبيرة، الأمر الذي يسفر عن انقطاع الكهرباء عن سائر الأحياء ولساعات طويلة خلال اليوم الواحد، وأحياناً يستمر الانقطاع لعدة أيام عن عدة مناطق كما يجري في حي المشجر الجنوبي، كما يفرض النظام حصاراً من نوع آخر

سياسياً فقد استنكر الأحرار فظاعة السخافة التي وصل لها النظام الذي عين لما اسماء بالقسم لأعضاء مجلس التصفيق الجدد، معبرين عن الغضب العام من هذه الخطوة الاستفزازية، بطريقة تنم عن السخرية من هذه الخطوة.

كما تشهد المدينة ضائقة في مادة الدقيق، الأمر الذي أسفر عن نقص في الخبر، ولم تستطع المخابز تليسة حاجة الناس وغلاء المحروقات والوقود....

رغم الأسى والألم، ستبقى تليسة كما سوريا حرة صامدة، كالصخرة العاتية في وجه النظام.

مع تحيات الهيئة الإعلامية في مجلس الثورة في مدينة تليسة

٣- أطفال يخافون خوفاً مرضياً، وهو خوف شاذ مبالغ فيه ومتكرر أو شبه دائم وقد يكون وهمياً .

٤- وهناك نوع من الخوف يسمى الفالوبيا ولها عدة صور منها : - الخوف من المجهول . - الخوف من الفشل - الخوف من الموت المرتبط بالتهديد، وما أكثرها في هذه الأيام ونحن نعيش ثورتنا ثورة الكرامة منذ أكثر من عام وشهرين .

علاج الخوف : إزالة خوف الطفل بربط ما يخيفه بالانفعال والتفاهم، فإذا صادف الطفل ما يخيفه يجب أن لا نساعد على نسيانه، فنحن بذلك نسهم بدفن المخاوف في داخله... وهي متوهجة داخل نفسه، والتفاهم مع الطفل مبني على الإقناع، وليس على الخداع .

فعلينا تدريب الطفل على مواجهة المخاوف تدريجياً، وعدم تخويفه بالكاينات الأسطورية، ولا سيما عند البكاء أو مخالفة الأوامر، كتخويفه بالغول والعفريت والضبع..... الخ .

إضافة إلى ذلك يجب منح الطفل وإعطائه حرية التصرف، وذلك من خلال إشعاره بتحمل المسؤولية وممارسة الأمور العامة .

والأهم من ذلك كله يجب تنشئته منذ نعومة أظفاره على الإيمان بالله في كل ما ينوب ويروع ، و عدم تكليف الطفل ما لا يستطيع أدائه حيث يقول سيدنا محمد ﷺ: "من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا" ... أخرجه أبو داود ، فتخويف الصغير يتنافى مع رحمته .

ونشير في الختام بأنه ليس معنى هذا ألا يخاف الطفل مطلقاً، فالخوف لابد منه في بعض الأمور إذ هو أمر يدل على سلامة نفسية الولد، كما أنه يسهم بحفظ بقاء الطفل، بل يجب علينا تخويفه من الله ومن عذابه لكف شروره وصقل أخلاقه، أو تحذيره من الإقدام على إيذاء الناس أو ارتكاب الجرائم وليكن خوفاً طبيعياً سوياً، ونتخلص من سلبيات الجراءة والشجاعة وعدم الخوف .

قال الله ﷻ : "و من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي

الماوى " النازعات (٤٠\٤١)

" قل إني أخاف إن عصيت ربي

عذاب يوم عظيم " الأنعام (١١٥) .

مضي الشورة

حمص

حمص يا طفلة صغيرة،

يا ملكة الحنان يا أميرة

من ذا الذي يوقف البنادق الشريرة؟

من ذا الذي ينقذ الاطفال المنيرة ؟

حمص يا ملتقى الأديان، يا حبيبة الملايين...

يا رفيقتي في الليالي الطويلة، من ينهي عذاب الليلة المريرة؟

من عصابه قتل حقيرة .

سنرجع الزيتون يكبر....

سنرجع السكان والعصفور

سنرجع المظلوم مسرور...

سילاقى الطغاة اصدقائهم في القبور

لا بد أن تكون هذه نهاية كل معتد مغرور...

المزج

الخوف عند الأطفال ظاهرة منتشرة في الوطن العربي، وبدأت تتضح أكثر فأكثر في البلاد التي هبت عليها رياح التغيير والثورات وبخاصة في سوريا، وإذا كان الأطفال جيل المستقبل فإننا مطالبون بالاهتمام بالأخطار التي تحيط بهم والتي قد تؤثر على تكوين الشخصية لديهم من خلال الواقع الذي يعيشونه أو يشاهدونه و يسمعون عنه في الأخبار أو ترقبه عيونهم من مناظر فظيعة قد تقشعر لها الأبدان و تعجب لها الأنفس .

ليس غريباً أن تخاف ؟؟ فالخوف أمر طبيعي يشعر به الإنسان في بعض المواقف التي قد تهدد حياته بالخطر، إذاً فالخوف حالة طبيعية يشعر بها الإنسان و كل الكائنات الحية التي يهدد بها فالخوف الطبيعي أمر فطري ومفيد للإنسان ، فإذا كان الفرد منا لا يخاف النار فقد تحرقه أو لربما قد تقضي عليه .

و لكننا أيضاً لا نستطيع أن ننكر وجود نوع من الخوف المرضي والذي قد يتطور ليصير مرضاً قاتلاً...

من المؤكد أن الخوف المبالغ فيه والمتكرر لأي سبب، عارض غير طبيعي، و قد تظهر هذه المخاوف بصورة واضحة في سن السادسة من العمر و تتراوح درجاتها بين الحذر و الهلع و الخوف و الرعب .

و لكن السؤال من أين يأتي الخوف للأطفال ؟ .

لابد أن نعلم بأن هناك بعض الأمور التي قد تسبب الخوف للطفل وتجعل منه مرضاً يعانى منه ويمتد معه لفترة قد تصل إلى نهاية حياته، ومنها :

-النشأة في بيئة تعاني القلق النفسي و عدم الثقة .

- تكليف الطفل ما لا يستطيع أدائه .

- الإسراف في العقاب البدني و القسوة في المعاملة .

- الظروف المعيشية الصعبة التي تدفع الوالدين لصب غضبهم على أولادهم .

- تهديد الأبوين له و تخويفه باستمرار .

- مشاهدة المناظر العنيفة و المرعبة و استماعه للقصص المخيفة .

- فقد الحب و الرعاية حيث تكثر مخاوف الأطفال من فقدان الوالدين .

- و أكثر مخاوف الأطفال شيوعاً تكون من الأشياء المحسوسة مثل الخوف من الشرطي أو الطبيب، وذلك نتيجة للتجارب السابقة التي قد يتعرض لها الطفل أحياناً، أو نتيجة للتهويل الذي يخوف الطفل به ويتلقاه عن شدة خطر هذا الشيء المحسوس عن طريق التربية .

لن أنسى ذلك اليوم من شهر رمضان وتلك الطفلة ذو الثمانية ربيعاً عام ١٩٨٢ عندما ارتكبت مجزرة حماة من قبل المقتور هو وحاشيته مشردة و ضائعة في أحد شوارع تلييسة تسأل عن أهلها . وما أشبه اليوم بالأمس، فهذا الخبيث من ذاك الخنزير، فكم طفلاً قتل وكم طفلاً عذب بدم بارد وكم طفلاً شاهد أقرانه أو أقاربه يقتلون أمامه، والخلاف بين اليوم والأمس أننا الآن في جميع سورية النائرة .

و يكن تقسيم الأولاد من حيث الخوف إلى :

١- أطفال لا يخافون، وهذا أمر نادر للغاية و يرجع لقلة الإدراك مثل ضعاف العقل أو الصغير الذي لا يفهم ما حوله .

٢- أطفال يخافون خوفاً عادياً قد يكون الخوف شعوراً طبيعياً كالخوف من حيوان مفترس .

بدر الدين حسون المفتي العام لبشار وزبانيته... والراعي الرسمي لمشروع التشيع في سوريا.. وفي ذلك اليوم الذي قتل فيه ابنه، نتيجة للتأمر مع عصابات الاسد خرج في تشييعه... مؤكداً لكل من يسمع ويرى أنه مع الاسد حتى الموت، وأكد وبالفم الملآن.. أنه وبالتعاون مع شبيحته سيرسل انتحاريين إلى الدول التي تدعم العصابات الإرهابية المسلحة التي لاوجود لها إلا في مخيلة حسون وأمثاله!!! وهذا الكلام وحده يؤكد أن هناك نية خبيثة مسبقة لمثل هكذا عمل إرهابي، من ورائه طبعاً وبكل تأكيد ووضوح قتل المدنيين، ولا شيء غير ذلك... أن كان في سوريا أو حتى غيرها...!!

لكننا لم نأخذ بكلام حسون وحده... ولو أنه يعد جزء لا يتجزأ من نسيج مجموعة فرق تدافع وتغض وتناقض عن النظام وجرائمه بحق الشعب السوري...!!

لنعود في ذاكرتنا بالتاريخ، إلى مقتل عماد مغنية في تفجير انتحاري... كما قيل طبعاً... وسط أكبر عاصمة أمنية في العالم... طبعاً هذا قبل بداية الثورة السورية وقبل أن يكون هناك عصابات إرهابية افتراضية مدربة ومسلحة ومجهزة بكل شيء.

فمن الذي قتل عماد مغنية، وفي دمشق!!، وكيف حدث هكذا تفجير، وماذا نتج عن ما يسمى بالتحقيقات الجنائية أو غيرها في هذا الامر؟؟

لنعد أيضاً إلى العام "٢٠٠٥" ولكن هذه المرة وسط بيروت، حيث تم اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري، وما تلاها من جملة تفجيرات واغتيالات لشخصيات تشتهر بأنها رمز العداء للنظام السوري هناك، ومنذ ذلك اليوم وحتى اللحظة أصابع الاتهام تشار إلى النظام البعثي القاتل وعملائه في لبنان!!، وبفضل والتعاون والمصالح المشتركة بين الأسد وعملائه في العالم، مازال مصير التحقيقات بهذا الأمر مجرد وهم وكلام، مرهون بجملة من النتائج الظنية، حتى أوشك البعض على نسيان هذا الحادث الهام في تاريخ الأسد الولد الحافل بالإنجازات التي تستحق من العالم أن يصنفها بالأفزع والأخيب على مر التاريخ...!!!!!!

لكن فقط ومنذ بداية الثورة السورية المباركة، التي عمت كل المناطق السورية، تخبط النظام وهاج وماج في بحر فتنه وإجرامه، وحدث ما حدث من قتل وإبادات ومجازر بحق الشعب السوري الثائر... وعلاوة على ذلك، ولتحجيد الرأي العام الذي هو بالأصل ويا للأسف يؤيد القاتل السفاح المجرم...!

ولاختلاق ضجة إعلامية جديدة، تؤكد مزاعم النظام عن خلايا الإرهاب النائمة في كل مكان عدا سوريا فهي متيقظة لكل حركة من حركاته، والتي تعادي الاستعمار في كل مكان إلا في سوريا فهي تعادي المعمرين... وبوجود المراقبين العرب سابقاً وأصحاب القبعات الزرق المراقبين الدوليين لاحقاً...!!!!

فقد حدث انفجار في حي الميدان، ذلك الحي الدمشقي الثائر الذي رفض الانصياع للطاغوت وشبيحته... فكادوا له، واختاروه مكاناً لعملياتهم الإجرامية التي تبني على نوايا حقد دفين وخبايا عنصرية حاقدة بحتة...!! فقاموا بتفخيخ سيارات تابعة لعصاباتهم الأمنية وتفجيرها أثناء خروج المصلين من صلاتهم، فكان هذا التفجير هو متابعة لحلقات المسلسل الذي بدأ من تفجير بيروت في عام ٢٠٠٥...!! وتوالت بعدها حلقات مسلسل الانفجارات الانتحارية الإرهابية من قبل عصابات وشبيحة الأسد في عدد من المناطق السورية أهمها حلب ودمشق...!!

ومنذ عدة ايام استتفك الشعب السوري على انفجارات هائلة وسط العاصمة الأمنية الأشد تحصيناً... أمنية بالخداع والكذب المصطنع... فراح ضحية هذه الانفجارات أكثر من ٤٠ من القتلى وأكثر من ٢٠٠ جريح...!!

والأرقام هنا لاتهم، فمن يقتل أكثر من ٥٠ سورياً في كل يوم في المناطق السورية ويجرح المئات ويهدم عشرات المنازل يستطيع ان يقتل أكثر أو أقل من ذلك...!! ولأنه يعمل وفق خطة إجرامية للقتل محكمة مخطط لها سابقاً... وموقع التفجير الأخير كان بالقرب من ما يسمى "بفرع فلسطين" .. ذلك الفرع الأمني الذي بات يعرفه جيداً كل سوري وطني وشریف، لكونه قام بزيارة واحدة على الأقل ذلك الفرع الخبيث، فحمل خلالها من الذكريات المريرة ما لا ينسى، بقصد تنبيه عن مواقفه الوطنية الرافضة للاستبداد والإجرام الأسدي... لكن ومن الغريب أنه لم يصب أو يخدش أي شئ من ذلك الفرع... وكان الضحايا جملة وتفصيلاً من المدنيين، والمدنيين فقط...!!

وقد تبين أن أغلب من شوهد من الضحايا في هذا التفجير كانت أيديهم مكبلية، أو عليها آثار تعذيب...!!! وهم قد قيدوا وأجبروا وسيروا إلى هذا المكان... ولعلمهم كانوا معتقلين لدى الجماعات الإرهابية المسلحة...!!

ولن ندخل في تحليل من هم الضحايا لأنهم مدنيون.. أبرياء...!! ولكن الأهم أن الثورة السورية بكافة مكوناتها تستتكر هذا العمل الإرهابي الإجرامي.

ولا يهمننا أبداً ما تقوله العصابة الأسدية وعلى لسان شريكه في سفك دم الشعب السوري، إعلامه الدجال، لأن هذا العمل الإرهابي لا يمت للدين والأخلاق بأي صلة بل وترفض الثورة السورية هذا العمل..

أصابع الاتهام والادانة تتوجه إلى العصابة الاسدية لأن مثل هكذا تفجير انتحاري ضخم بسيارة مفخخة لا يستطيع أي أحد سوى النظام ومن يعمل لصالح العصابة النصيرية ان يقوم بهكذا تفجير قاصدا القتل ولا شيء غير القتل..

ومتقدماً بهذا العمل البربري، كقربان إلى أمريكا وروسيا وغيرها، على أن يبقوه فترة أطول وأن يساعده ما أمكن على قتل الشعب وإخماد الثورة، فهو أصبح بخطر كبير... وسقط في حفرة صغيرة.. لا ولم ولن يستطيع الخروج منها أبداً، مهما ساعده ومهما دعموه بالمال والسلاح والعسكر...!!!

فالثورة السورية والشباب الثائر يطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية تحقق في الجرائم التي ارتكبتها النظام الأسدي من خلال التفجيرات التي يتدعها وغيرها من الأحداث التي اقترفتها العصابة الأسدية بيديها على مرأى ومسمع من في الكرة الأرضية دون تحريك ساكن...!! والتي كان آخرها تفجير مدينة دير الزور الصامدة والتي حاول النظام من خلاله أن يصرف الأنظار عن عصابات العاصمة، إلى عصابات الدير... وقد دأب على تكرار مثل هكذا عمل إرهابي إجرامي...

ولعل تصريحات بان كي مون الأخيرة حول وجود القاعدة في سوريا... أو طرف ثالث يقوم بالتفجيرات، هي مقدمة أخرى لسجل إجرامي غامض آخر، بل وإن مثل هكذا تصريحات من شخصية كشخصية "مون" ما هي إلا رسالة للمجرم بشار وعصابته من أجل الاستمرار في قتل الشعب والمضي في طريق الإجرام دون نهاية ولا شفقة أو رحمة...!!

ونحن نسأل مون وغيره، إذا كان طرفا المعادلة في سوريا هما النظام المستبد، والشعب الثائر، فمن هو الطرف الثالث الذي ابتدعه... هذا جزء من تأمر العالم كله بدوله وشعوبه عليك أيها الثائر البطل، أنت الذي رفضت لهذا الاحمق بشار وزبانيته أن يمسكوا بدمام أمورك بعد اليوم.

مهما فجروا وقتلوا ودمروا وخرّبوا وسرقوا وفرقوا بهذا الشعب فأنتنا باقون في ساحات الحرية يد بيد إلى ان نراهم يداسون بأقدام الاطفال.. حتى الموت...!!

مرض النفاق وخطره على ثورتنا

على الثورة من النظام نفسه، لأنه يكد بالثورة من وراء الكواليس .

إن خطر النفاق بين واضح عند ذوي العقول السليمة والنفوس الكريمة، هاك بعض الأدلة من الكتاب والسنة التي تنص على صدق ما نقول وصحة ما نخبر .

قال تعالى واصفاً المنافقين: "وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون" .

وقال سبحانه أيضاً: " وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا

تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة " لكل واحد منهم وجهان، وجه إذا لقي به الثوار قال أنا معكم ومع ثورتكم، أنادي بمطالب الشعب، ووجهه الآخر يلقي به أتباع النظام، فيطعن في الثورة والثوار... له أيضاً لسانان لسان يخاطب به الثوار وآخر يعبر عما في صدره عن حقد دفين على هذه الثورة، ألسنتهم ألسنة المسالمين وقلوبهم قلوب المحاربين...

فالنفاقين ألطف الناس بياناً وألطفهم جناناً وأجمل الناس وجوهاً وأجساماً، ومن صفاتهم الخبيثة أنهم يفرحون إذا أصاب أهل الحق العنت والمشقة والحر، ويسؤهم إن أصابهم نصر وتمكين، فهؤلاء لا يزيدون الصف إلا ضعفاً وهواناً وهزيمة نفسية...

قال تعالى: "الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادعوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين" فالحذر كل الحذر منهم فهم أصحاب خديعة ومكر يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم.

أبو عدي

لعل من أعظم فضائل وإن شئت فقل إنجازات الثورة السورية، أنها كشفت عن النفاق عن خداع ونفاق أطراف كثيرة، داخلية كانت أم خارجية، وبقيناً يأتي في مقدمتها النظام الأسدي، والذي استطاع خداع شعبه طيلة خمسين عاماً، وهو يغذي في فكره أنه دولة المقاومة والممانعة، والتي تبين أنها المكذوبة في كل شيء إلا مقاومة وممانعة الشعب...

لقد جاءت ثورة الكرامة لتفضح نفاق هذا النظام، ومدى عمالته لإسرائيل، وتجبر أعدائها بلسان الصراحة على البوح بأن أمنه اليهود من أمن الأسود .

ليس هذا فحسب، فقد كشفت ثورتنا عن نفاق عريض يعترى القيم التي تحكم الدول المتحضرة، والتي تنادي بالحرية والديمقراطية وتدعوا إلى السلام، وذلك من خلال تأمرها مع النظام من خلال السكوت عن جرائمه وإعطائه الضوء الأخضر للقضاء على الثورة .

وأيضاً فضحت نفاق بعض الدول والأحزاب الطائفية، وعلى رأسها إيران وحزب الشيطان، وغيرهما من الذين كانوا ينادون دوماً بالموت لأمريكا وإسرائيل، فإذا بالثورة السورية تبين أن لا علاقة لهم بروح المقاومة أو الممانعة، بل لتزيدنا تفهيماً بأن هؤلاء محض فئات طائفية تساند النظام على أبسط أسس طائفية يجمعهم به، ويزودونه بالأسلحة ليقضي على أعدائهم في القومية والطائفة في سوريا... والأخطر من ذلك كله أن هذه الثورة كشفت نفاق بعض قوى المعارضة، ومحاولاتهم زرع الفرقة والشقاق بين الثوار، وأظهرت مدى عمالتهم للشرق والغرب والنظام من خلال تجاهل مطالب الشعب بالحرية .

لعل من أسباب تأخر النصر أن الله عز وجل يريد أن يميز الخبيث من الطيب والصادق من المنافق، فهناك من يظهر تعاطفه مع الثورة وينادي بدعمها ومساندتها، بينما هو في حقيقته يضممر لها الشر، ويتتبع آثار الثوار ليكيد بهم وينثر الشقاق والفرقة في صفوفهم، وهذا كما هو معلوم أشد خطراً

الداء والدواء

أقوال أهل النظر:

يقول المادي: الداء القوة، أما الدواء فهو والمقاومة .
أما الحكيم فيقول: الداء القدرة على الاعتكاف، والدواء الاقتدار على الاستنصاف .

والسياسي يرى أن: الداء استعباد البرية، الدواء استرداد الحرية .
بينما يقول الحقوقي : الداء تغلب السلطة، والدواء تغليب الشريعة على السلطة .
ويدنو منه قول الرباني حيث يقول: الداء مشاركة الله في الجبروت، والدواء توحيد الله حقاً .

ولكن ليس الكل أهل للنظر، ولأهل العزائم أراء تعتبر:
فيقول الأبّي: الداء مد الرقاب للسلاسل، والدواء الشموخ عن الذل .
ويقول المتين: الداء وجود رؤساء بلا زمام، والدواء ربطهم بالقيود الثقالة .
ويقول الحر: الداء التعالي على الناس باطلاً، والدواء تذليل المتكبرين .
ويقول المفادي: الداء حب الدنيا والدواء حب الموت .
وتقول أحفاد خالد: الداء الركون للظالمين والاستهانة بحقوق العالمين، والدواء العمل على تخليص البشر من الظلم والأسر والكبر .

أم الدجاج



تلبسة صمود الثورة

متى سنثور على أنفسنا؟؟!! ...

لكن هل نملك الشجاعة الكافية لتغيير نظام أنفسنا، نظام أفكارنا وعاداتنا ومعتقداتنا، نظام بيوتنا وأسرنا المتفسخ والمنحل من كثير الضوابط والقيم والأخلاقيات السليمة الصحيحة؟، هل فكرنا ولو للحظة أن نثور على ما تحمله نفوسنا من مساوئ؟؟ .

هل كان هدفنا الوحيد من ثورتنا هو إسقاط النظام وحسب وبعده كل كما كان، أم أننا نظن أنه إذا ما رحل النظام وآلت الأمور إلينا هكذا فجأة، ستتغير حياتنا، بحيث أننا سوف نسعى بين عشية وضحاها، وقتها لكي تنتظم، وتعتدل أفكارنا ونكون أناساً مثاليين في كل شيء، وتسير الأمور على خير ما يرام، أو لا نتعظ بغيرنا ممن يعاصرنا من أبناء جلدتنا .

بعد هذا كله أخي هل سنبقى أنا وأنت وإن كنا نحمل السلاح ونقاوم ننتظر ساعة الصفر، ألا تستحق منا دماء شهدائنا وجراح أهلنا ومعاناة معتقلينا أن نعيد النظر في أنفسنا، ونراجع أفكارنا وممارساتنا مع أنفسنا وفي بيوتنا ومع الأصدقاء والمعارف، متى سنتوقف عن اتهام الآخرين فقط لأنهم يخالفوننا في بعض الآراء، ويحملون بعض الأخطاء التي قد نكون نحن نملك أضعافها أيضاً، متى سنحترم بعضنا بعضاً على أننا بشر متساوون في الحقوق والواجبات، كبارنا وصغارنا نساءنا ورجالنا، كل على قدر استطاعته، متى سنستجيب لكلام العقلاء والعارفين ونلتزم بما علينا فعله.

متى ننظم أوقاتنا ونتحمل مسؤولياتنا ونترك الاتكال على الآخرين، أم أننا فقط نردد شعارات "يا الله ما لنا غيرك يا الله" أو نتلوا بشفاها فقط دون أن تجاوز حناجرنا إلى قلوبنا قول الله ﷻ "إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم" وغيرها كثير ونحن لا نقوم بمعناها حق القيام به ثم ننتظر أن يسقط النظام .
واعلم أن قانون الله ﷻ "إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم فهل نثور على أنفسنا أولاً؟؟!! .

صدي الخاطر

نعم صحيح، أننا أخيراً قد كسرنا حاجز الخوف من هذا النظام، وخرجنا عليه ثائرين مطالبين بحقوقنا وحررياتنا، لا نبالي بالثمن الذي سندفعه مقابل ذلك .

وصحيح أننا بدأنا نرى المبدعين، وقد تفجرت كثير من المواهب والطاقات الكامنة، أو إن شئت فقل "المكبوتة" حسب التعبير الأصح، لنرى وعلى مدار عام كامل بطولات لربما ما شهدناها عصرنا الحالي في مكان آخر....

صحيح أننا استعدنا شيئاً من مكانتنا بين الأمم، فأكثرنا علينا من ضروب المديح وصنوف الثناء، وأبهرنا أبصار الكون بشجاعتنا وصمودنا في وجه ألوان العذاب، الذي يذيقنا ويلاته هذا النظام الفاشي النازي .

ولكن الحق أنا لا نقول "صحيح" بل الحق أن نجيب أنفسنا عن سؤال مطروح وبقوة ... إلى متى...؟

إلى متى سنبقى خائفين من مواجهة أنفسنا، والاعتراف بأخطائنا وتقصيرنا واتكالياتنا، نرجو العون ممن لا يملكه، ونطالب العالم بأن يخلصنا من هذا النظام، وكثير منا حتى الآن من حيث يدري أو لا يدري ما زال يدعم النظام بشتى أشكال الدعم ووسائل العون .

وهل يكفي أن نخرج في مظاهرات، لنردد كلاماً وكلاماً ممزوجاً بالكم الأكبر من الحماسة والغيط على الأسد، وهل يكفي أن نحمل سلاحاً ونحارب نظاماً يملك مقدرات دولة بأكملها، ومن خلفه دول ودول... لا بل النظام العالمي بأسره يسانده هذه النظام .

على مدار هذه الأيام كلها، عام ويزيد... وكل شيء ما زال على حاله والمتضرر الأكبر هو نحن، صحيح أن النظام قد تضرر كثيراً، ولكن لا بؤادر في الأفق توشي برحيله قريباً .

إذا فالنقف مع أنفسنا قليلاً ولننسال ما هي المشكلة؟
لا بد أن هناك خلل ما فينا نحن أصحاب هذه الثورة، ولكن ما هو هذا الخلل؟!

حقيقة أننا نملك شجاعة نادرة في مقاومة نظام الأسد، ونحن على استعداد كامل أن نبذل كل شيء في سبيل ترحيله، حتى لو دفعنا أرواحنا ثمناً لذلك وهذا أمر جيد لأنه نظام لا يستحق البقاء

ضميرهم في إجازة

تنسى بأنهم يقوموا على توسيع المد الإيراني ونشر التشيع في كل مكان ومساعدة إيران على مخططاتها بدخول دول الخليج، بينما يمنعوننا من نشر رسالتنا .

فلنتحد فلا نصر إلا إذا صنعه أهله، فالدين لله والوطن لله وكلنا لله، فلم نستعين بأعداء أمتنا... لم نستغيث بدول الغرب التي صنعت للكون بشار الأسد... لم نستعين بأمم الاستعمار مع أن حكماها وحتى الآن لم تقرر عزل الأسد ولم تعثر على بديل له، فهو حامي حدود إسرائيل وعامل أساسي على توطيد المد الإيراني...
فلا تتادي أحداً منهم، فكلما احتجت لأحدهم أعطى ضميره إجازة مفتوحة، وبمرتب كبير وباهظ، أنه الدم السوري .

فلا تتادي فضميرهم في إجازة، ولكن نادي يا الله الحي الذي لا يموت وقل يا من يسمع حديث النفس بغير حروف... ومن تسبح له مخلوقات الأرض والسماء والبحور، فرج عن أمتي...

منها يعمل دون فائدة، والأرجح أنه يطبل ويزمر بصوت منخفض...

بالله عليكم، كفاكم نداء للأموات وللعاقلين عن الحياة، فأنتم من تتادون؟ دول الغرب!!! التي تسعى لإنهاء حقنا وإسكات صوتنا ونظراتهم إلينا على إننا إرهاب وسلفية متشددون، بمن تستغيثون، بأمريكا التي أدخلت قواتها لبث الديمقراطية في العراق، فهجرت منه أكثر من 3 ملايين، وقامت بقتل عشرات الآلاف، وذات الدولة بثت ذات الديمقراطية في أفغانستان بحجة القضاء على "القاعدة"، فتمثلت حضارتها بتتصيب "كرزاي" رئيساً... فهل تريد كرزاي جديداً في سوريا، دمية تتحكم بها أمريكا... إنهم صنعوا بشار، ليكون دمية تتحرك حسب أهوائهم، وبغير حبال

فلا تتادوهم ولا تستصرخوا ضميرهم الميت، فهم يدعون الحرية ويحرمون الكون منها، ينطبق عليهم القول بأن "فاقد الشيء لا يعطيه"، ولا

أنقذونا... أغيثونا... نحن نباد يا أصحاب الضمير الحي... هكذا ينادي أبناء سوريا...

فيجيئهم لسان الحال: عذراً فهم لا يسمعون، لأن ضميرهم في إجازة، فهم ناديتهم أو استصرختم حكام الشعوب الأخرى، أو قولوا إن شئتم حكام العالم الآخر، فهم لن يسمعون ندائكم، لربما أن عقولهم لا تستوعب حقنا في الحرية والتغيير، أو أنهم يخافون من التحسس الربيعي الذي يأتي به الربيع العربي، يخشون أن تصيب شعوبهم، فتطالب بالحرية وإنهاء العبودية والاستبداد...

عذراً شعب سوريا، أنتم تتادون لكن لا ضمائر ترى وتعمل، ولكن رغن الأسى... سامحوها فإنها في إجازة، ضمائرهم لا تعمل في هذه الأثناء، وبخاصة حين تتادون "أصحاب الضمائر الحية"، فعن أي ضمائر حية تتحدثون وأي ضمائر تتادون، لم يعد هناك من يسمع، وإن وجد فهو "مغلق أو خارج مجال التغطية"، أو الذي يعمل

نحن نتوقع حصول تفجيرات في المرحلة القادمة، وبشكل كبير نظراً للقوة المتنامية يومياً للثورة السورية من حيث التنظيم والكم والنوع .

فماذا سيكون رد النظام على هذا، وبوجود المراقبين الدوليين الذين لم يستطيعوا حتى الآن تحقيق أي بند من بنود خطتهم...

طبعاً ستكون مزيداً من التفجيرات وحتى الاغتيالات ولأعضاء اللجنة الأممية لو دعت الحاجة إلى ذلك.

المهم هو إفراغ الخطة الدولية من مضمونها وتحويل أعضائها لشهود زور، حول التفجيرات المفبركة ومن ثم انسحاب اللجنة يعقّبها إبادة الكاملة للريف الحمصي، بعد إبادة حمص المدينة...

إن أسلوب الهروب للأمام الذي ينتهجه الأسد سيكون وبالأعلى عليه حتماً، وهو الشعرة التي ستقسم ظهر البعير، فالمجتمع الدولي يعرف بأن الآلية والأسلوب والمواد التي استخدمت في التفجيرات وطريقة التفجير أيضاً تحتاج لأجهزة دول، ودرجات عالية من التنسيق لتأمين نجاح هكذا عمل، وما صدر عنه من تصريحات دولية عن وجود خلايا إرهابية تعمل على أرض سوريا صحيح، وهم أكثر علم منا بهويتهم، وبالذي يراعاهم ويستخدمهم... وإزالة رأس الأفعى أفضل من قطع طرفها، ففي ذلك يكون القضاء عليها وإزالة شرها وللايد.

أبو معاوية

وفي أحداث نهر البارد قدم الدعم للطرفين، الجيش اللبناني من جهة وجماعة شاعر العبيسي من جهة أخرى، ولا يخفى على أحد من أين قدم شاعر العبيسي، ومن الذي سهل له دخول جماعته إلى نهر البارد والذي من دعمه بالسلاح والعتاد .

ثم بفعل فاعل سحب شاعر العبيسي والحلقة الضيقة حوله قبل سقوط النهر البارد.

مع قدوم المراقبين العرب كان لازماً حصول تفجير بإحدى المناطق الحساسة بدمشق، من أجل تبرير القبضة الأمنية الخائفة، لكن ضعف الإخراج أخرج النظام حيث كان جل الخسائر من المعتقلين بالأفرع الأمنية .

تدخل الإيراني صاحب الباع الطويل الذائع الصيت بالعمل الإرهابي، ومارس العمل ميدانياً من خلال تفجيري دمشق وحلب الأخيرين، ففوجئ نظام الأسد بالتوقيت حيث كان من المقدر أن يكون يوم الجمعة لكن القرار يكون بيد الأقوى...!! .

لكن هل المراقبين الدوليين والعالم بأسره على هذه الدرجة من السذاجة حتى يقتنعوا بوجود إرهابيين قد ولدوا من رحم ثورة أصرت على سلميتها، رغم الخسائر الفادحة يومياً بأرواح المتظاهرين السلميين.

تقوم هيكلية نظام الأسد على الإرهاب وإلغاء الآخر وهو متحالف مراوغ وممول لخلایا وأنشطة إرهابية .

وما سرب من حقائق هنا وهناك من كونه الحامي من شبح التطرف.

لجأ نظام الأسد في الآونة الأخيرة لإستراتيجيته القديمة الجديدة، وذلك بممارسته للعبة التفجيرات... هادفاً بذلك إلى خلق وضع فوضوي موازي لعمل المراقبين الدوليين، وموجهاً سير الأحداث لما يخدم مصالحه في البقاء والاستمرار في حكم البلد وبداعية دولية. وهذا أمر مرفوض بشكل قطعي. فالإرهاب: ككلمة ومضمون لها صداها المدوي عربياً ودولياً، حيث يتسارع العالم لرفضه لأشكاله، ويبادر لتقديم الدعم لمن يتعرض له بهدف القضاء عليه وعدم السماح له بالانتشار هنا وهناك، وهذا ما يسعى الأسد بالتأكيد لتأكيد الحصول عليه.

لكن من الإرهابي...؟؟ وعن من صدر الإرهاب...؟؟؟ ومن صنعه...؟؟ ومن أكثر من استفاد منه...؟؟ .

منذ سقوط بغداد بيد الأمريكيين عام ٢٠٠٣ حرص نظام الأسد على جعل نفسه لاعباً أساسياً بالمعادلة العراقية، مستخدماً أسلوب التفجيرات في مناطق متنوعة طائفياً، وبأيادي عراقية وسورية من أجهزة أمنية أو من عناصر مجموعات تعمل لصالح النظام، لنصبح على يقين واضح بأن الإرهاب لا دين له ولا عقيدة، إنما هو أداة بيد دول وأجهزة لتحقيق أهداف معينة.

عقب اغتيال رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني الأسبق، استخدمت الأطراف المتناحرة ظاهرياً مسلسل (الاغتيالات) لإسكات كل صوت .

وجهة الاتهام للأسد وأعوانه من حزب الله وغيره.

سوريا لن تموت بدا

لقد رأينا الكثير، وكذلك لقد سمعنا الكثير... ولكن مازلنا نفكر كل يوم بأن نفكر بالتفكير... مازلنا نتكلم ونغني ونصرخ ونسير...

خمسون عاماً من القتل والتدمير... خمسون عاماً من القهر والتهجير...

إلى متى سنرى أساطير البطش والارهاب والوحشية...

كفى كلاماً... إن المصير تحدده ارادة قوية

هيا يا عرب انفضوا ... هيا يا عرب لا تنتقدوا... إن الكلام لا يستطيع تغيير...

حاضر مرير...

فلنتحرك يد بيد ... فلنضحي بالأرواح...

الم تملوا يوماً من تكديس الجراح فوق تلال الجراح...!!؟

عاشق الحرية



كلمة السر

ب	ت	ع	ز	ك	ب	ر	و	ح	ي
ف	و	م	و	ا	ت	ي	ل	ج	ل
د	ب	و	و	ر	ش	ا	ع	ا	ا
ي	ح	ا	ا	ا	هـ	ل	ل	ي	ت
س	ي	ل	ت	س	د	ن	ي	ي	ق
و	ا	ل	ي	ي	ا	ص	ن	م	و
ر	ت	هـ	ك	ل	ء	ر	ا	ا	ل
ي	ي	و	غ	ي	ر	خ	ل	ا	ي
ا	ل	ا	ل	هـ	ي	ب	ح	ن	ي

الكلمة الضائعة : مدينة ثائرة على الحدود مع لبنان

الحل السابق: عائشة .

إعداد : أبو شرحبيل

بفدي سوريا بروحي وبحياتي
شهداء عزك لا تقولي مواتي
جايي علينا النصر والله واتي
وغير لألهي لا ما بحني راسي

لو جمعت هذه الحروف بشكل صحيح فستشكل
اسم شخصية شهيرة، فمن هي

خ	ت	ع	ا	م	م	ر	ا	ر	ل
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

الحل السابق: أبو بكر الصديق، وهو عبد الله بن أبي قحافة، صاحب الرسول الكريم، وهو أول من دخل الإسلام من الرجال وأول الخلفاء الراشدين، وأول العشرة المبشرين بمات مسموماً شهيداً سنة (١٣) هـ

سؤال العدد: ما هو الشيء تملكه أنت، ولكن الناس يستعملونه أكثر منك؟؟ .

الحل السابق: الإبرة

احسب واكتشف العدد

مرت حمامة على رف حمام فقالت لهن: مرحباً يا مائة...
فقالت إحداهم لها: "نحتاج إلى نحتاج إلى عدد كعدداً ونصف عددنا
وربعه وأنت نعنا لنصبح مائة" ...
فكم كان عدد حمامات الرف؟؟ .

الحل السابق : مع نضال (٧)، ومع خالد (٥) .

سجائر جديدة

أخترع أحد سكان السويد نوعاً من السجائر يمكن إشعالها بنفسها ومتى
احترق أربعة أخماس السجارة، انطفأت أوتوماتيكياً، أي من تلقاء ذاتها...

رتب المثل الآتي

لا _ و _ عيوب _ أجرى _ الناس _ وراها _ عيوبي _ أراها .

الحل السابق: من طلب أخاً بلا عيب، بقي بلا أخ...

سودوكو

	٥				٤
		٣			
١		٦			
			١		٢
٦			٣		
٣				٢	

املا المربعات الفارغة بأرقام من (١) وحتى (٦)،

على أن لا تكرر رقم في صف وعمود واحد .

مع تحيات هيئة فنون الثورة

إخلاص

دخل الشعبي على الحجاج فقال له: كم عطاك؟؟ فقال الشعبي: ألفين... فقال الحجاج: ويحك كم عطاوك، فقال: ألفان، فقال الحجاج: لم لحتن فيما لا يلحن فيه أمثالك، فقال الشعبي: لحن الأمير فلحتن، وأعرب الأمير فأعربت، لم أكن ليلحن الأمير فأعرب عليه، فأكون كالمفرع له بلحنه، والمستطيل عليه بفضل القول قبله... فأعجب الحجاج من ذلك ووهبه مالا.

التذكير بفضل كلمة التكبير

قول الله أكبر الله أكبر دلالة على فطرة القائل:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً وهو في مسير له يقول: الله أكبر الله أكبر، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: "على الفطرة". فقال: "أشهد أن لا إله إلا الله"، قال: "خرج من النار". فاستبق القوم إلى الرجل، فإذا راعي غنم حضرته الصلاة فقام يؤذن. رواه ابن خزيمة في صحيحه وهو في مسلم بنحوه، وصححه الألباني في الترغيب والترهيب رقم [٢٤٥].

نادرة

ضم عثمان بن رواح السفر ورفيقاً له، فقال الرفيق: امض إلى السوق فاشتر لنا لحماً، قال: والله ما أقدر. قال: فمضى الرفيق واشترى لحماً ثم قال لعثمان: قم الآن واطبخ لنا. قال عثمان والله ما أقدر. فطبخها ثم قال قم الآن واثرد لنا، فقال: والله إني عاجز عن ذلك، ثم قال الرفيق: قم الآن وكل. فقال: والله لقد استحييت من كثرة خلافي عليك، ولولا ذلك ما فعلت، وقام وأكل.

معشوقته الدنيا

صَيَغَ الْفَوَادُ وَجَتَّتِي مِنْ حُبِّهَا
وَالْعَيْنُ مَا وَقَعَتْ عَلَى اخْتِ لَهَا
حُلُمِي بِأَنْ أَفْتَى عَلَى هَذَا الثَّرَى
نَعْمَ الْمَمَاتُ عَلَى الثَّرَابِ الشَّامِي
سَابَقْتُ صَوْتاً قَدْ تَدَاعَى لِلنَّادَا
كَيْ لَا أَكُونَ مَقْصُوراً بِغِرَامِي
دَفَعْتُ عُمْرِي قُرْبَةً لِدُمُوعِهَا
مَا نَفَعُ عِيشِي إِنْ بَكَيْتُ شَامِي
سَالَتْ دِمَائِي مَعَ دِمَاءٍ قَدْ رَوَتْ
ذَلِكَ الثَّرَابُ وَوَدَّعْتُ أَرْحَامِي
قَالَتْ لَهُمْ: لَا تَنْدِرُوا مِنْ دُمْعِكُمْ
وَدَعُوا الدُّمُوعَ لِفِرْحَةٍ بِسَلَامٍ
يَا شَامُ يَا مَنْ قَدْ تَجَمَّعَ حَوْلَهَا
زُمِرُ مِنَ الْأَعْدَاءِ وَالْإِجْرَامِ
ظَنُّوا بَأَنَّ النَّيْلَ مِنْكَ سَبِيلُهُمْ
فَدَحَرْتَهُمْ بِالْفِعْلِ لَا الْأَوْهَامِ
وَبَنَيْتَ مَجْداً لَنْ يَزُولَ عَلَى الْمَدَى
بِهِ لَنْ تَكُونَ الْأَرْضُ لِلظُّلَامِ
كُلُّ الْأَنْامِ بِلَادُهُمْ لُبُّ الْهَوَى
لَكِنَّهَا تَأْتِي بُعِيدَ الشَّامِ
قَدْ صِرْتَ أَنْتَ عَشِيقَةُ لِقُلُوبِهِمْ
تَرْنُو إِلَيْهَا الرُّوحُ بِاسْتِسْلَامٍ
أَعْطَاكَ رَبِّي بِالْحَيَاةِ وَبَعْدَمَا
يَفْنَى الزَّمَانُ مَنَازِلَ الْإِكْرَامِ
كَتَبْتَ الْمَلَاذِمَ لِمَنْ أَرَادَ حِمَايَةَ
وَالْأَرْضُ يَوْمَ الْحَشْرِ أَرْضُ الشَّامِ

رقيق القلب

تاريخ كرة القدم

يعتقد أن لعبة كرة القدم لعبة حديثة العهد من ناحية النشأة، ولكن علماء آثار قالوا: إن بغض الآثار التي اكتشفت في أورالكدان تدل على أن لعبة كرة القدم كانت معروفة لدى الكلدانيين الذين كانوا قبل أكثر من ألفين وسبعمائة سنة.

دعائم العلم

قال أبو بكر الزقاق، وهو من كبار العلماء: بني أمرنا على أربع: لا نأكل إلا من فاقة، ولا ننام إلا عن غلبة، ولا نسكت إلا عن خيفة، ولا نتكلم إلا عن وجد. ومعنى "لا نسكت إلا عن خيفة" أي لا يبالي بغضب المخاطب، ولا يسكت عن الحق، إلا إذا خاف من أن يضل أو يزيغ...

منون العلم

قال الشافعي رحمه الله: من تعلم القرآن عظمت قيمته. ومن تكلم في الفقه نما قدره. ومن كتب الحديث قويت حجته. ومن نظر في اللغة رق طبعه. ومن نظر في الحساب جزل رأيه. ومن لم يصن نفسه، لم ينفعه علمه.

هكذا أصبح

قيل لمالك بن دينار: كيف أصبحت؟... فأجاب: أصبحت في عمر يتناقص وذنوب تزيد...

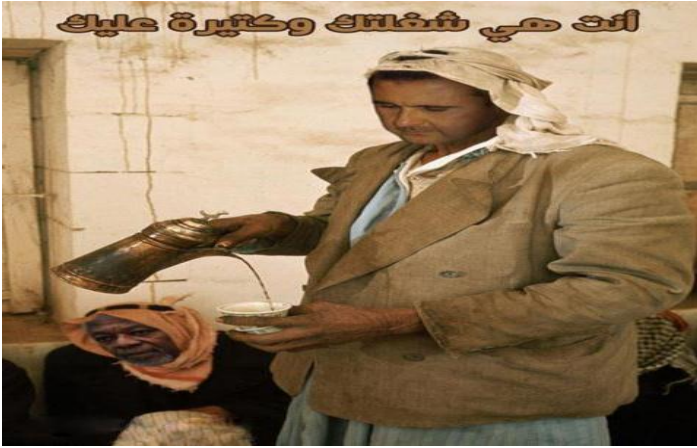
عقوبة الكفر وجزاء الشكر

يقول: "إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأعمى وأقرع، بدا لله أن يبتليهم، فبعث الله إليهم ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ عن أبي هريرة ملكاً، فأتى الأبرص فقال له: أي شيء أحب إليك؟ فقال لون حسن وجلد حسن، قذرني الناس... قال: فمسحه فذهب عنه فأعطي لوناً حسناً وجلداً حسناً. فقال أي المال أحب إليك؟ قال: الإبل... فأعطي ناقه عشاء، وقال له: يبارك الله لك فيها. وأتى الأقرع: فقال له أي المال شيء أحب إليك؟ فقال: شعر حسن ويذهب عني هذا... قد قذرني الناس، فمسحه فذهب وأعطي شعراً حسناً، فقال: فأني المال أحب إليك؟ قال البقر فأعطاه بقرة حاملاً وقال يبارك الله لك فيها. وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك؟ قال يرد الله لي بصري فأبصر به الناس، قال: فمسحه فرد الله إليه بصره، قال: فأني المال أحب إليك، قال: الغنم، فأعطي شاة والدأ... فأنج هذا وولد هذا فكان لهذا واد من الإبل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم... ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهبته، فقال رجل مسكين: تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك، أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال، بغيراً أتبلغ عليه في سفري، فقال له: إن الحقوق كثيرة، فقال له: كأني أعرفك، ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيراً فأعطاك الله عز وجل؟ فقال لقد ورثت لكابر عن كابر، فقال إن كنت كاذباً فصيرك الله إلى ما كنت، وأتى الأقرع في صورته وهبته، فقال له مثل ما قال لهذا، فرد عليه مثل ما رد عليه هذا، فقال: إن كنت كاذباً فصيرك الله إلى ما كنت، وأتى الأعمى في صورته وقال: رجل مسكين وابن سبيل تقطعت بي الحبال في سفري، فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك، أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها سفري، فقال: قد كنت أعمى فرد الله إلي بصري، وفقيراً فقد أغنانني، فخذ ما شئت، فو الله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته الله عز وجل، فقال الملك: أمسك مالك فإنما ابتليتكم، فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبك"

رواه البخاري ومسلم وهذا لفظ البخاري

تشكر إدارة الصحيفة أصحاب الجهود المبذولة في طريق إعادة الحياة إلى نور العلم في تلبسة، من مدرسين وأساتذة وقائمين على دورس العلم في مراكزها، أولئك النفر الذين بذلوا جهودهم وأوقاتهم في سبيل تعليم أبنائنا، وتخريج جيل ثائر، يتربى على روح الثورة . حيث نتقدم لهم بأحر ألفاظ الشكر والثناء، رافعين الدعوات لرب السماء أن ينزل عليهم الرحمات التي ترشدهم إلى المزيد في تحقيق الخير للبلدة والأمة .

مدير الصحيفة: شيخ مشايخ الثورة



شكر

تشكر إدارة الصحيفة كل من ساهم بإنجاز هذا العمل. كما نشكر كل من ساهم أو يساهم في نشر هذا العمل. علماً أن جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع متاحة. كما نرحب بكل جهد لنشر هذا العمل، مع كل الشكر والثناء.

رئيس التحرير وفريق العمل

﴿ تهدي ولا تباع، يحرم إعادة طبعها من أجل بيعها والاتجار بها ﴾



خاتمة مسك

وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة... هكذا أمرنا أن نتصرف في الأزمات، نعد العدة بكل ما أوتينا من قدرة.... كلماتنا هي أسلحتنا توجه نحو صدور عدو شعبنا، ونحن نبذل ما مكننا خلقنا من الاتيان به... شارك معنا في إعداد العدة، وتجهيز جيوش الكلمات التي تظهر الحق والحقيقة.... لا تبخل على شعبنا وقضيته ولو بشرط كلمة تصحح فيها فهماً خاطئاً أو تقوم بها سلوكاً معوجاً . كن معنا في خندق واحد، فعدو شعبنا ووطننا واحد

رئيس التحرير: محمد أمين النجار